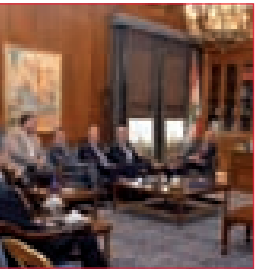




العلوي: النظام السعودي يوتد الإفراوات الظلامية في المنطقة

محليات 2



بري: الميثاقية شرط التمديد

محليات 3

قاسم استقبل اللقاء الوطني: تجاوزنا فح التحريض وأفشلنا اللعب على الوتر المذهبي



أهالي العسكريين المخطوفين يصعدون في بيروت والقلمون

محليات 5



متابعة أضرار العاصفة شمالاً... خبير في الضنية ولبيكي في عكار

اقتصاد 6

خليل: إحالة «أمراء» الدوائر العقارية إلى النيابة العامة

دوليات 13



إيران تعلن اعتقال جواسيس قرب مفاعل بوشهر النووي

Thursday 23 October 2014 Issue No. 1617

الميثاقية تسقط الانتخابات وقد تسقط التمديد... والعين على الراعي مقبل متمسك بالهبة الإيرانية أسوة بكرديستان العراق السعودية تطرح على ضيوفها التطبيع مع «النصرة»

كتب المحرر السياسي

الفراغ الميثاقية قد يكون بانتظار اللبنانيين، إذا بقي الغموض في موقف البطريك بشارة الراعي من إعلان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، عن التفاهم معه على التمديد للمجلس النيابي بداعي أولوية الانتخابات الرئاسية على أي استحقاق آخر، فيما كلام البطريك لغسل يديه من دم التمديد، بمعدلات «لا نتدخل في هذه الأشياء» من جهة، و«طالما التمديد غير دستوري فنحن لا نبارك شيئاً غير دستوري» من جهة أخرى، زاد الصورة تشويشاً بدلاً من توضيحها، فمعادلة الرئيس نبيه بري لعقد الجلسة التي سيرطح عليها التمديد للمجلس النيابي، متوقف على توافر الشرط الميثاقية نفسه المطلوب توافره لإجراء الانتخابات.

موقف التيار الوطني الحر الرافض وصولاً إلى البحث في مقاطعة الجلسة، لا تلغي مفاعيله من زاوية الضرورة الميثاقية مشاركة «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب» في الجلسة

والتصويت ضد التمديد، أو توزيع الأصوات بين مع وضد، لأن المطلوب تغطية مسيحية كافية بنعم واضحة ودفاع سياسي وإعلامي عن الخيار، وفي هذه الحالة سيكون موقف علي مباشر من البطريك الراعي، بتأييد التمديد، شرط الحد الأدنى لتعويض مقاطعة العماد ميشال عون ونواب كتل الإصلاح والتغيير.

الفراغ يصير شاملاً، لبنان بلا رئاسة وبلا مجلس نيابي، ليحسم دستورياً إجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسية، بينما تنتشر الاجتهادات التي تتحدث عن شرعية مواصلة المجلس النيابي من دون تمديد لمهامه في انتخاب رئيس للجمهورية فقط، من منطلق التمييز بين نهاية الولاية من دون إجراء الانتخابات ووجود رئيس جمهورية، أو في ظل فراغ رئاسي، باعتبار مهمة المجلس الانتخابية مستمرة حتى الإنجاز وفقاً لقاعدة تسيير المرفق العام.

في المقابل، ينعقد مجلس الوزراء لجلسة ستغيب عنها مناقشة الهبة التسليحية الإيرانية، بعدما ربح وزير الدفاع على خصومه معارضي الهبة بالضرية القضائية، عندما طرح السؤال عن كيف يقبل العالم كله أن تسلم إيران كردستان العراق، ولا يخرج أحد في كردستان أو في العالم للحديث عن لا مشروعية الدور الإيراني التسليحي بذريعة العقوبات، بينما يتبرع ساسة لبنانيون لفعل العكس والظعن بحق بلدهم والتمسك بوجود موقف دولي، لا يستطیع التعطيل إذا ما كان الموقف اللبناني مبنياً على معادلة لماذا حلال في كردستان وحرام على لبنان؟

في قضية العسكريين المخطوفين، بينما لا يزال المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في قطر، متابعاً للمسار التفاوضي، والمجموعات المسلحة في جرود عرسال تنتظر تطورات الطقس لتنتقل إلى الخطوة التصعيدية اللاحقة، كانت المفاجأة ما (التتمتة ص10)

«قبل البشمركة...» بلاك ووتر، في عين العرب



أوردت صحيفة «إديكال» التركية، والتي تعد من أشد المتحمسين لرئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني ومشرعه، أن «مئة عنصر من «بلاك ووتر»، موجودون في عين العرب منذ نحو أربعين يوماً، بعضهم كان في محافظة درعا، وجرى نقلهم إلى المدينة الكردية بطريقة ما...»

وبحسب الصحيفة فقد «تم إدخال مجموعة جديدة متخصصة في الاتصالات والتنسيق يوم الاثنين الماضي»، وأشارت أيضاً إلى «أن كتيبتين من البشمركة تم إرسال أسماء عناصرهما إلى الحكومة التركية، وسيدخلون إلى عين العرب

نقاط على الحروف

سقط النظام فكيف تحيا الصيغة؟

في الذكرى الثالثة والعشرين لولادة اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، يُعاد التداول في تجديد إنشائي بالاتفاق كوصفة سحرية لكل الأزمات وقابلية لتخطي الانقسامات.

حتى الآن لم ينجح اتفاق الطائف بأكثر من وقف الحرب الأهلية، وشكلت مخاوف اللبنانيين من التجربة السوداء ووجود جيش قوي وغياب المصالح الإقليمية والدولية يتمويل حرب والتشجيع عليها، أسباباً مبدئية للعضمة عن الحرب الأهلية، بينما شكلت قوة المقاومة القادرة وحدها على حسم عسكري لأي صراع داخلي السبب الأهم سياسياً لعدم الوقوع في براثن الحرب مجدداً، وفقاً لمعادلة من يرغب بالحرب لا يقدر عليها ومن يقدر على الحرب لا يرغب بها.

اتفاق الطائف هو ثلاثية دولية إقليمية داخلية عنوانها، الزعامة الأميركية الأحادية بعد نهاية الحرب الباردة، والزعامة السعودية للوضع العربي في زمن التقدم نحو تسوية للصراع العربي - «الإسرائيلي»، وتوازن داخلي على قاعدة علاقة مميزة مع سورية، ترعى تركيب السلطة وتحفظ الأمن، بانتظار انسحاب «إسرائيلي» من الجنوب اللبناني وفقاً للقرار 425، يليه انسحاب سوري إلى البقاع، حتى الوصول إلى اتفاق سلام شامل وفقاً لمرجعية مؤتمر مدريد.

الحالة الراهنة تقوم على ثلاثية جديدة، فأمر كارتل بلا جدوى لتكريس أحاديثها التي بدأت تسلم بدخول شركاء لا مناص من الاعتراف بوجودهم وأحجامهم، وإقليمياً تواجه السعودية الخسائر تلو الخسائر، وتخسر زعامتها حتى في الخليج بدءاً من اليمن، وقد تصعب بحاجة إلى من يرعى لها طائفاً داخلياً بين مكوناتها إذا تصاعدت المواجهات الداخلية فيها، مع قضية الشيخ النمر، ولبنانياً، لم ينجح التفاهم الدولي الإقليمي بسحب الجيش «الإسرائيلي» فنمت المقاومة التي فرضت الانسحاب، لكنها صارت لاعباً إقليمياً كبيراً يتخطى حجم لبنان، وطارت مدريد وطار السلام، وخرجت القوات السورية في ظروف أقل ما يُقال فيها اللاتفاق، وفقدت السلطة مع سقوط معادلة الطائف التي ارتكزت على تكريس المرجعية السورية، من يرعى إعادة تشكيلها فواجه لبنان للمرة الثانية عجزاً عن انتخاب رئيس للجمهورية، وها هو يواجه للمرة الثانية عجزاً عن إجراء انتخابات نيابية، ولا يزال بلا رئيس وبلا انتخابات نيابية، وسيبقى لأمد غير قصير.

في المنطلقات وطبيعة الإشكاليات التي تصدّى لها الطائف، كانت نقطة البداية أن النظام الطائفي قابل للحياة مرة أخرى لكن بصيغة جديدة، تعدّل التوازن داخل السلطة بين المسلمين والمسيحيين، باعتبار هذا العنوان كان الراهن آنذاك، فالبعد الداخلي لاتفاق الطائف قام على تعديل الصيغة لإعادة إنتاج النظام، واليوم زمن انفلات صراع طائفي شامل، شعور مسيحي بخطر التهميش، وتوتر الطوائف الإسلامية على خلفية الحريق الذي يجتاح المنطقة في زمن التطرف والإرهاب، وإشكاليات العلاقة بين السنة والشيعة، ومخاطر التقسيم والتفتت والتجزير التي تعيشها كل الطوائف والمذاهب، والسؤال عن إمكانية صيغة الطائف للنظام نفسه صارت مستحيلة، لتغيز الاحتياجات وتعّد أصحابها وتبدّل هواجسهم، والصيغة الجديدة تعني سقوط الطائف، وتحتاج انتظار التوازنات الدولية الإقليمية الجديدة حتى تتبلور وتنتج المرجعية الخارجية التي سترعى (التتمتة ص10)

شتاينماير: ضرورة دعم المسار السياسي في سورية إلى جانب عمليات التحالف

أردوغان: واشنطن أخطأت بإسقاط أسلحة لأكراد في عين عرب



أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ضرورة دعم المسار السياسي في سورية إلى جانب العمليات العسكرية التي يقوم بها التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، معرباً عن دعم بلاده لمهمة المبعوث الخاص المتحدة إلى سورية بالتوازي مع العمل إلى جانب التحالف ضد التنظيم الإرهابي في العراق وسورية وتوجيهه ودرجه.

وأوضح شتاينماير في مؤتمر صحافي عقده في برلين أمس مع نظيره الأميركي جون كيري أن مسألة منع التحاق المئات من الأوروبيين والأميركيين مع «داعش» في العراق وسورية ليست سهلة وتحتاج تعاوناً متزايداً بين جميع الدول، إذ لا يمكن حسم المعلومات الاستخبارية تعقب الشبان والشابات، فعشرات الآلاف منهم يسافرون إلى تركيا سنوياً ومن غير الممكن معرفة إن كانوا يذهبون في إجازات عادية أو للانضمام إلى التنظيم.

من جهته شكر كيري ألمانيا على دورها المهم في تقديم المساعدات العسكرية الإنسانية لتجسيم ودرج «داعش»، مشدداً على ضرورة التعاون بين جميع دول العالم لوضع حد لتدفق المقاتلين الأجانب إلى التنظيم.

جاء ذلك في وقت أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الولايات المتحدة أخطأت بإسقاط شحنات أسلحة للمقاتلين الأكراد المدافعين عن مدينة عين عرب السورية على الحدود مع تركيا.

وفي تصريح صحافي أدلى به أمس وصف أردوغان هذه المبادرة الأميركية بـ«القرار السيء»، موضحاً أن هذه الأسلحة وقعت في يد كل من حزب الاتحاد الديمقراطي (إبرز الأحزاب الكردية في سورية الذي تعدد أنقرة منظمة إرهابية) وتنظيم «داعش».

(التتمتة ص10)

استشهاد فلسطيني في القدس المحتلة

إصابة 3 جنود للاحتلال في هجوم على الحدود مع مصر



أعلن الجيش «الإسرائيلي» عن إصابة ثلاثة من جنوده تعرضوا لإطلاق نار على الحدود مع مصر، فيما قتل أربعة من المهاجمين، وقالت إذاعة العدو إن جنديين ومجندة من الجيش «الإسرائيلي» أصيبوا بجروح إثر تعرض دوريتهم لإطلاق صاروخ مضاد للدبابات، والنار من أسلحة خفيفة في منطقة جبل خريف على الحدود مع مصر.

ولم يعلن الجيش طبيعة الهجوم، مكتفياً بالقول إن مسلحين أطلقوا النار على قواته، وجرح ثلاثة منهم فيما قتل أربعة من المهاجمين.

(التتمتة ص10)

العبادي: لا ينبغي أن يعرض استقلال العراق وسيادته للخطر

لاريجاني: ادعاء التحالف محاربة الإرهاب لا صدقية له



أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي، أن ادعاء القوى العالمية وحلفائها في خصوص محاربة الإرهاب لا صدقية له، في حين أنها كانت الداعم الرئيسي للعصابات الإرهابية.

وأعلن لاريجاني لدى استقباله حيدر العبادي أمس، دعم إيران الشامل للعراق حكومة وشعباً في مواجهة الجماعات الإرهابية وأي خطر يهدد استقرار وأمن هذا البلد.

وقال: إن إيران حكومة وشعباً تقف في كل الظروف إلى جانب حكومة العراق وشعبه، وتبذل لهاها الدعم بكل ما أوتيت من قوة.

(التتمتة ص10)

لهذا يرفضون تسليح الجيش بالهبة الإيرانية

♦ العميد د. أمين محمد حطييط *

تنشئ الدول الجيوش وتتعبدها باعتبارها القوة التي يعول عليها لحماية الكيان والدفاع عنه والمحافظة على النظام الذي اختاره الشعب بإرادته أو قبل به بعد أن تكون إرادة خارجة عنه فرضته أو أوحته به، بالتالي يكون الجيش الأداة التي تحفظ الشعب في أرضه وتؤمن احترام إرادته في نهائيتها، وتضمن للشعب حرية في خياراته. ولهذا استوجب الأمر أن يكون الجيش قوياً بما يناسب الخطر الممكن أن يتهدد الدولة.

والحديث عن قوة الجيش يعني بشكل أساسي عقيدته القتالية وتسليحه وتدريبه، ويتحكم بقوة الجيش من يتحكم بهذه العناصر الثلاثة، ولهذا نجد أن أحد المداخل الرئيسية للتحكم بالدولة يكمن بالتحكم بقوة الجيش من خلال هذه العناصر جميعها أو بعضها، وبهذا المنطق يلاحظ أن الدول التي تجنح إلى الهيمنة على سواها تتخذ من الجيش معبراً رئيسياً لقرارها، فتصوغ له عقيدته بما يناسبها وتفرض عليه التسليح الذي تراه وتدرجه بما يوافق سعيها، وتمنع عنه كل ما تخشى منه من عقيدة أو سلاح أو تدريب يجعل منه قادراً على صياغة الموقف المستقل عنها.

وفي لبنان كان بديهياً أن ينشأ للدولة بعد استقلالها جيش يضطلع بالمهام التي ذكرت، وعلى رغم التأخير أصبح للبنان المستقل جيشه الوطني بعد مضي ما يقارب الستين على استقلاله، لكن الجيش اللبناني المولود عام 1945 اصطدم ابتداءً بنظرية عجائبية تقوم على القول إن «قوة لبنان في ضعفه»، نظرية أطلقت لتبقي لبنان في حال يوافق مصالح الغرب الاستعماري، ويبيح في دائرة سيطرته إن من حيث العقيدة أو التسليح أو التدريب، وقد أوكل أمر الترويج لهذه النظرية لطبقة سياسية فرضت على لبنان ضمن منظومة حراس المصالح الأجنبية ممن يسمون حكاماً.

(التتمتة ص10)
* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية